

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَبَعْدُ : فَإِنَّ أَبَا نَصْرٍ زَعَمَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍوُ بْنُ الْعَلَاءِ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ لِرَجُلٍ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ . يُقَالُ لَهُ : رَبِيعَةٌ بِنُ جُشَمَ فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍوُ فَيَجَوُزُ عِلَى مِثْلَةِ أَنْ يَكْشِرَ وَيَنْصَبِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍوُ وَالشَّيْبَانِيُّ : مَا يَشْكُ / أَحَدٌ أَنْزَهَا لِمُرَرٍ الْقَيْسِ إِلَّا أَنْزَهَا يَخْلَطُ فِيهَا أَبِيَاتٌ لِلنَّمَرِيِّ .
قَوْلُهُ : التَّلْوُّمُ قِبَلِ الْغَشْيَانِ يَقُولُ : التَّثْبِيْتُ وَالنَّطْرُ .
وَقَوْلُهُ : فَأَلَمْتُ بِهِ جِرَاحَتَهُ الْأَلَمُ : الْوَجَعُ وَعَذَابُ أَلِيمٌ : مُوجِعٌ . وَالْمَعْنَى أَلَمَ بِجِرَاحَتِهِ لِأَنَّ الْأَلَمَ يَنْزَالُ الْمَجْرُوحَ لَا الْجِرَاحَةَ .

قَوْلُهُ : إِنْ كُنْتَ أَلَمَمْتُ بِذَنْبٍ أَخْبِرْنَا سَلَامَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ يُقَالُ : أَلَمَمْتُ بِهِ : إِذَا أَتَيْتَهُ وَتَعَاهَدْتَهُ . وَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ إِذَا وَافَقَهُ وَاتَّصَلَ بِهِ .

وَزَعَمَ مُحَمَّدٌ بْنُ كِنَاسَةَ قَالَ : التَّقَى الْكُمَيْتُ وَنُصَيْبٌ فِي حَمَّامٍ بِالْكُوفَةِ . فَقَالَ لَهُ : الْكُمَيْتُ أَنْزَتَ النَّصَيْبُ . قَالَ : زَعَمَ . قَالَ : أَنْزَتَ السَّذِي يَقُولُ